



جامعة محمد بن أحمد وهران 2  
كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع  
تخصص: علم الاجتماع العمل و التنظيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

## حوادث العمل داخل مؤسسة سورفارت الجزائر

تحت اشراف : ا.د. مولاي

من اعداد الطالبة: عومر زهيرة  
لحاج مراد

أمام لجنة المناقشة

| اللقب والاسم        | المؤسسة الأصلية | الصفة         |
|---------------------|-----------------|---------------|
| بن طرمون عبد العزيز | جامعة وهران 2   | رئيسا         |
| مولاي لحاج مراد     | جامعة وهران 2   | مشرفا ومقرررا |
| مرضی مصطفى          | جامعة وهران 2   | مناقشا        |

السنة الجامعية: 2017/2018

# الإهداء

إلى نور حياتي و القلب الكبير الى اعز انسان علي والدي الغالي اطال الله في  
عمره

الى نبع الحيات و الحب امي الحبيبة  
إلى من تربييت معهم في كنف واحد اخوتي و اخواتي  
الى قرّة عيني ابني "محمد جنيد"

إلى كل عمال مؤسسة سورفارت الدين رحبوا بي و اعانوني و قدموا لي العون  
طيلة مدة التربص

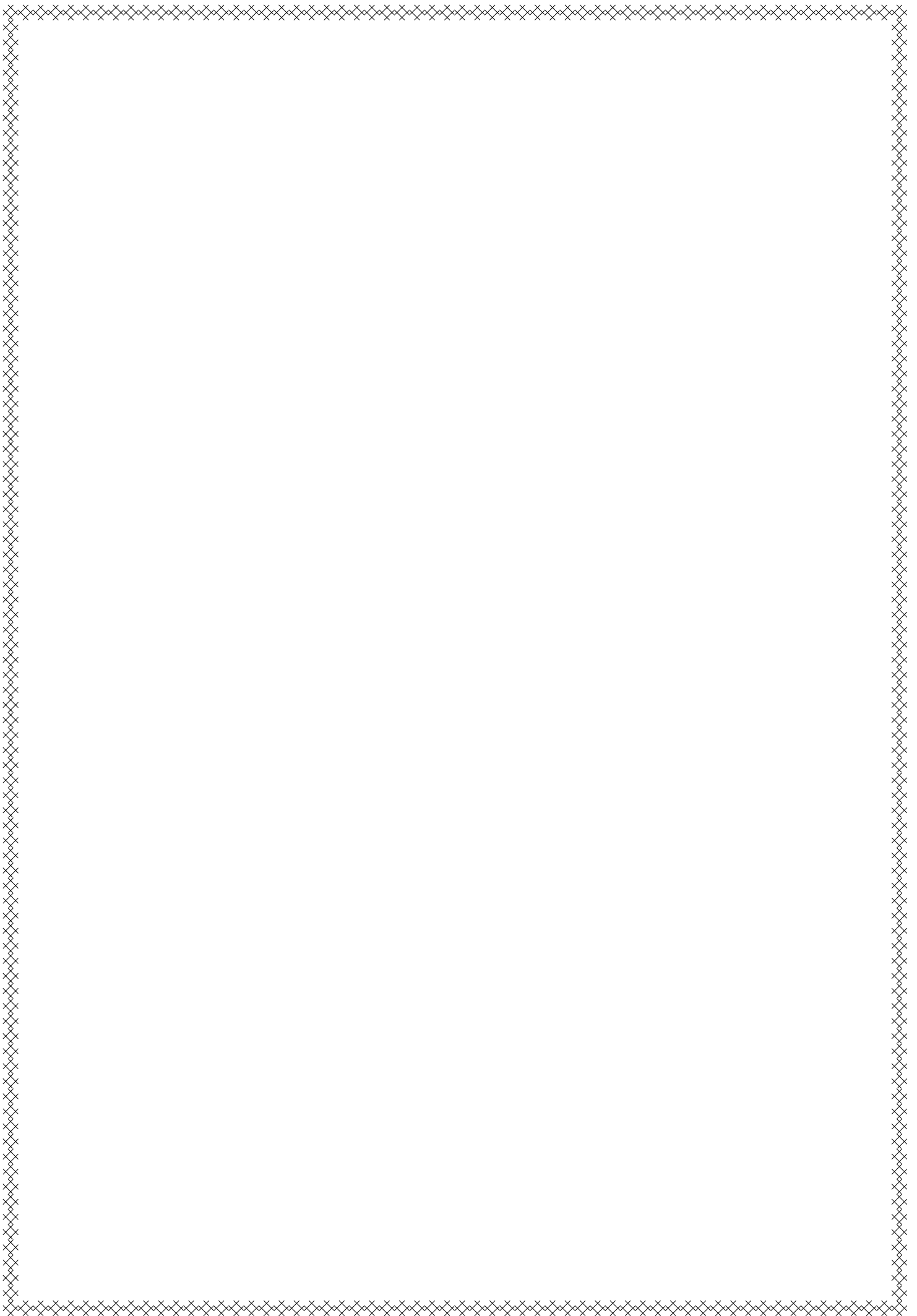
إلى كل من رافقني و ساعدني في هاد العمل  
الى استاذي المشرف على هذا العمل المتواضع "مولاي حاج مراد"  
إلى كل طلبة ماستر علم اجتماع عمل و تنظيم دفعة (2017-2018)

زهيرة

# كلمة شكر

اتوجه بشكري وخالص تقديري إلى إستاذي الفاضل مولاي لحاج مراد لما منحه لي من جهد و وقت و توجيهات و إرشادات و دعم لانجاز هذا البحث و الشكر موصول إلى كل أعضاء لجنة المناقشة لمنحهم جزئ من وقتهم الثمين و قبولهم مناقشة هذه المذكرة

كما اشكر جميع عمال مؤسسة سور فارت الجزائر على كل المعلومات و التسهيلات التي قدموها لي لانجاز هذا العمل البسيط و كل اساتدة علم الاجتماع و الى كل عائلتي



الفصل الأول

# المقدمة والإشكالية:

أدى النمو الاقتصادي السريع و التطور التكنولوجي و بروز ظاهرة العولمة إلى حدوث و ظهور آثار واضحة المعالم على كل قطاعات الحياة و خصوصا القطاع الصناعي من خلال نشأة مؤسسات صناعية عملاقة بتكنولوجيا دقيقة و معقدة و بالرغم من كل هذا لم تسلم من مشكلات جمة صاحبها في تحقيق أهدافها المسطرة من خلال الانتصارات و النجاحات التي حققتها و كانت في مقدمتها مشكلة حوادث العمل و التي كلفتها خسائر جسيمة تراوحت بين خسائر مادية و أخرى بشرية.

مما جعل هذه المؤسسات تطبق برامج الأمن و الوقاية و السلامة من حوادث و إصابات العمل داخل المنظمات من اجل الحفاظ على عناصر الإنتاج و في مقدمتها العنصر البشري كما أن التشريعات و القوانين تعطي الحق للإنسان في الحصول على بيئة عمل آمنة فحسب إحصائيات منظمة العمل الدولية يفقد حوالي مليوني شخص حياتهم بسبب حوادث العمل التي يرجعها أصحاب العمل إلى قلة الانتباه و الإهمال من طرف العاملين اما العمال فيرجعونها إلى ظروف العمل المفروضة عليهم ا و إلى طبيعة بيئة العمل و نقص قواعد السلامة أما الدولة فترجعها إلى عدم احترام القواعد الخاصة بالسلامة و الصحة المهنية .

كما أن لحوادث و إصابات العمل خسائر و أضرار مادية و  
معنوية مباشرة و غير مباشرة.

و من هنا يمكن طرح التساؤل الآتي:

— ما هي أسباب وقوع حوادث العمل داخل مؤسسة سور فارت  
الجزائر لإنتاج الامونياك و اليوريا؟

## الفرضيات

- هل تكثر حوادث العمل نتيجة العوامل و ظروف العمل الغير امانة؟
- هل تكثر حوادث العمل نتيجة التصرفات و الممارسات الغير الامنة؟

## المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي يندرج ضمن الدراسات التفسيرية و التحليلية قمت باستخدام المنهج الكمي و الكيفي و ذلك من خلال جمع الاجابات المحصل عليها في جداول و تحليلها الى ارقام و نسب مئوية ثم تحليلها بغرض فهم و جمع المادة العلمية من الاشخاص المعنيين بالدراسة من خلال الاعتماد على تقنية الاستمارة حتى اتمكن من جمع اكبر قدر من المعطيات بالاضافة الى المقابلة و الملاحظة المباشرة.

## - عينة البحث:

- احتوت عينة البحث على 45 مبحوث من مجتمع البحث اختلفت مناصبهم و تموقعهم في المؤسسة :
- مدير manager , مشرف superviseur , مهندس , تقني سامي , تقني , عمال الصيانة .



## الايطار المكاني:

وهران المنطقة الصناعية ارزيو (p2)

## اسباب اختيار موضوع البحث:

التخصص العلمي الممثل في علم اجتماع العمل و التنظيم اد تعتبر حوادث العمل من اهم مواضيعه.

يعتبر موضوع حوادث العمل من المواضيع التي لها فائدة و اهمية كبيرة بالاضافة الى ما يقدمه هذا البحث من نتائج تخص الظاهرة.

قلة البحوث التي تناولت موضوع اسباب حوادث العمل بالنسبة لتخصص علم الاجتماع.

- الرغبة في معرفة اسباب كثرة حوادث العمل داخل مؤسسة (سورفارت) خاصة في الاونة الاخيرة رغم حداثة نشاتها.

## اهداف الدراسة:

- تقديم مقترحات و توصيات من شأنها ان تساعد في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة سورفارت.

- توضيح اسباب حوادث العمل و الحد منها من خلال تطبيق اجراءات الوقاية و الامن و السلامة المهنية و تدريب العمال و الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية و تطبيق اللوائح و القوانين المعمول بها داخل المؤسسة.

## اهمية الدراسة:

لفت اهتمام الباحثين لمثل هذا النوع من الدراسات.

- التحفيز على ان تكون الدراسة مؤشرا و حافزا الى دراسات اخرى مستقبلية.

- التخفيف من حوادث و اصابات العمل داخل المؤسسة الجزائرية.

## - صعوبات البحث:

تأجيل موعد التريـبـص لاسباب راجعة للمؤسسة خاصة بعد الحريق الذي وقع مؤخرًا داخل المؤسسة.

-عدم احتواء المؤسسة على مؤطرين سوسيولوجيين الدين يوجهون المتربصين باعطائه المعلومات المطلوبة

## \*تعريف حوادث العمل:

### - التعريف الاول:

" يعرف الحادث بانه اي طارئ مفاجئ و غير متوقع او مخطط له يقع خلال العمل او بسبب ما يتصل به و يشمل ذلك التعرض للمخاطر الطبيعية او الميكانيكية او الكيميائية او اجهاد حاد و غير ذلك من المخاطر التي قد تؤدي الى الوفاة او الاصابة البدنية او المرض الحاد للعامل المصاب كما تلحق اضرار بالمؤسسة او وسائل الانتاج" <sup>1</sup>

### - التعريف الثاني:

" هو حدث يقع دون توقع او سابق معرفة نتيجة مسببات خارجية او اخطاء يرتكبها العامل ينتج عنه اضرار تصيب العامل او الاخرين او المعدات او وسائل الانتاج و بالتالي هو حدث غير مخطط له او مقصود من قبل العامل وان كان في بعض الاحيان سبب مباشر للوقوع فيه ينتج عنه توقف العامل او العمال او المؤسسة او الوسائل الانتاجية عن العمل لفترة زمنية معينة تتناسب مع الضرر الذي لحق بهم" <sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>د. راشد محمد القحطاني، حوادث و اصابات العمل، الرياض، 2007، ص4

<sup>2</sup>د. سهيلة محمد، حوادث العمل و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية و المهنية، دمشق، 2010، ص72

## - تعريف اصابة العمل:

"يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه اصابة.<sup>3</sup>"  
اي ان الاصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل و تعرف  
اصابة العمل بانها الاصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل او بسببه و كذلك  
تعتبر الاصابة التي تقع للعامل في طريق دهابه الى العمل او طريق الرجوع من  
العمل اصابة عمل بشرط ان يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر  
دون توقف او انحراف.

---

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق.

## تعريف حادث العمل حسب القانون:

لقد عرفت المادة 06 من القانون 83-13 حوادث العمل بانها " كل حادث انجرت عنه اصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ و خارجي و طرا في ابطار علاقة عمل".<sup>1</sup>

هذا هو المبدأ و القاعدة العامة في حادث العمل المعتمد في القانون بمعنى ان الحادث يجب ان يقع في اوقات العمل الفعلية فلا يمكن التدرع بحادث العمل في اوقات يكون فيها العامل خارج مقر عمله دون ادن و علم مستخدمه و لم يكن في مهمة عمل.

لكن لهذه القاعدة استثناءات ذكرتها المواد التي تلي هذه المادة اي المادة 7 و 8 المعدلتين بالامر رقم 96-19 حيث اضافت المادتين بعض الحوادث التي يمكن اعتبارها حوادث عمل رغم وقوعها خارج مقر العمل وهي:

"-القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي او دائم طبقا لتعليمات المستخدم فمن استفاد من امر بمهمة لتنفيذ عمل ما او للتكوين او غيره و تعرض لحادث حق له الاستفادة من التعويض عن حادث العمل.

- ممارسة عهدة انتخابية او بمناسبة ممارستها.

و ذهبت المادة 08 الى ابعد من ذلك اد اعتبرت بعض الحوادث حوادث عمل حتى لو لم يكن المعني بالامر في علاقة عمل اي اثناء الحادث.

-النشاطات الرياضية التي تنظمها الهيئة المستخدمة".<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> راشد راشد، شرح علاقات العمل الفردية و الجماعية في ضوء التشريع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص.116.

<sup>2</sup> بنصر عبد السلام، النظام القانوني لتعويض حوادث العمل و الامراض المهنية في التشريع الجزائري، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2000-2001، ص.13.

- اسباب و عوامل حوادث العمل:
- 1\*الأسباب:

إن الأسباب المباشرة لوقوع حوادث العمل ترجع إلى سببين هما:

### 11- التصرفات و الممارسات الغير الآمنة:

- عدم استعمال حواجز الوقاية بالمعدات بالرغم من تواجدها .
- الاستخدام الخاطئ للمهمات و استخدام أدوات غير سليمة او استعمال الأيدي بدلا من العدة.
- الوقوف الخاطئ أثناء العمل اي في غير موقعه او في مكان يعرض العامل للإصابة.
- مباشرة العمل بسرعة خطرة تتجاوز حدود السرعة المأمونة أثناء تأدية العمل.
- عدم استخدام الملابس الواقية أو المناسبة للعمل.
- عدم التقيد بالتعليمات المنصوص عليها.
- عدم الانتباه عند العمل خاصة الآلات و الأجهزة المتحركة أو الخطرة.
- المزاح أثناء العمل مما يعرض العامل للخطر.
- مباشرة عمل ليس للعامل الحق في تأديته أي التشغيل دون الاختصاص.
- ترك المعدات و الأدوات مبعثرة بعد الانتهاء من العمل .
- إتباع طرق غير صحيحة في مناولة و رص المهمات.
- الإخفاق في طلب المساعدة او الإعانة او المعاونة عند حدوث الخطر.
- عدم المبالاة و التصرفات الشخصية الغير الآمنة مثل عدم التركيز أو

- شرود الدهن و الاستهتار .
- الإرهاق الشديد و التعب.

### 21ظروف العمل الغير الامنة:

- عدم ترتيب او تنظيم مكان العمل او عدم تواجد مساحات كافية و تعرض العاملين لحوادث التعثر او الاصطدام.
- عدم وجود حواجز واقية حول الاجزاء المتحركة في الالات .
- فساد جو العمل او تلوثه و عدم وجود تهوية كافية.
- عدم وجود اضاءة كافية في مكان العمل.
- التخزين السيئ المخالف للمواصفات.
- وجود اسلاك و توصيلات كهربائية مكشوفة.
- عدم توفر اجهزة الاغلاق في حالات الطوارئ بالمعدات و الالات .
- سوء نظافة مكان العمل.
- تكليف العامل بالقيام بعمل ليس من اختصاصه.
- نقص في معدات السلامة.



-كثرة الاخطاء في مرحلة التخطيط و التنفيذ.

-انتشار الحيوانات المفترسة مثل الكلاب التي تشكل خطرا كبيرا خاصة اذا كانت مفترسة او مسعورة او مصابة بمرض الكلب و كذلك انتشار الزواحف مثل الافاعي و غيرها.

## 2-العوامل المباشرة في وقوع حوادث العمل:

### 1-العوامل الفيزيائية:

-اختلال الحرارة او الرطوبة اما ارتفاعا او انخفاضا

- الاضاءة خاصة اذا كانت الاضاءة ضعيفة و كان العمل في الليل اد يزيد معدل الحوادث عندما يعمل الافراد في مكان ليس به اضاءة كافية او مظلم

- حركة الهواء فاذا كانت الرياح قوية فانها تؤثر على العمل و قد تؤدي الى الحوادث.

-زيادة نسبة الغازات فكلما زادت نسبة الغازات و خاصة اذا كانت سامة فان الحوادث تكثر داخل العمل.

-الضوضاء فكلما ارتفعت الضوضاء زادت نسبة الخطورة لان العامل قد لا يسمع رئيسه الذي امره بتنفيذ امر ما نتيجة الضوضاء او يمكن ان يصاب بعدة امراض نتيجة الضوضاء كالصم.

-الاشعاعات و هي اخطر شئى يمكن ان يتعرض له العامل فاذا تعرض العامل لحادث بفعل الاشعاعات فانه قد يحترق او يصاب بمرض السرطان او يموت

## 2-العوامل الكيميائية:

### -الغازات:

كثرة الغازات في اماكن العمل يسبب حوادث كثيرة و امراض لا تعد و لا تحصى.

### -السوائل الكاوية:

hcl,nhoh اذا وقعت على اي شئى فانها تذيبه .ان هذه السوائل خطيرة جدا و تؤدي الى حوادث كارثية

### -المواد المسرطنة:

مثل اليوريا و الامونياك و غيرها انها مواد تؤدي الى مرض السرطان فادا تعرض لها العامل بنسب كبيرة تؤدي الى قتله.

### 3-العوامل البيولوجية:

مثل الجراثيم و البكتيريا و الفيروسات....

### 4-العوامل الهندسية:

-التوصيلات الكهربائية و المخاطر الناجمة عنها اد تقع الحوادث نتيجة التوصيلات الكهربائية و كذلك عند تشغيل الماكينات و الالات و ادوات العمل و في الورشات و في المخابر و الحواسيب و غرف الكهرباء و لوحات الكهرباء و اعمدة الانارة.....

### - 5العوامل الانشائية:

و هي الحوادث التي يتعرض لها العاملين او مستخدمي المؤسسة نتيجة عدم تطبيق اجراءات السلامة و المراقبة اثناء عملية التشييد مثل عدم توفر المخارج, الممرات, سلالم الهروب, المطافئ كل ما يتعلق بتجهيزات السلامة في العمل.

## - 6-العوامل الميكانيكية:

تقع حوادث العمل نتيجة تعرض العمال لمخاطر الآلات و المعدات نتيجة غياب اجراءات السلامة و الصحة المهنية.

## - 7-العوامل الانسانية و الاجتماعية:

- تتسبب الات العمل و ممداته و ظروف العمل و بيئته نسبة من حوادث العمل و الاصابات داخل العمل و لكن الغالبية الكبرى لتلك الحوادث ترجع الى الافراد انفسهم لاطنائهم التي تعود الى اسباب متعددة من اهمها:
- عدم الانتباه و التركيز في العمل
- قلة التدريب و الخبرة و عدم اتباع قواعد السلامة
- سوء علاقات العمل
- عدم ارتداء معدات الوقاية الشخصية
- وهناك عوامل اخرى كثيرة تدخل في التسبب في حوادث العمل:
- الحرائق و الانفجارات
- الشرارات الكهربائية او التصادم او السقوط
- عدم اختيار العامل المناسب
- اهمال التدريب و التكوين

- عدم كفاية ساعات الراحة خاصة في الفترات الليلية
- عدم تحديث و تجديد الآلات و المعدات
- عدم اخذ الاحتياطات اللازمة و الاستخدام الخاطيء و الغير الامن للاجهزة
- عدم توفر اجهزة الحماية مثل Extincteur,couverture anti feu,un équipement de protection individuelle,trousse de secours.
- استخدام ادوية لا تتناسب مع طبيعة العمل مثلا ادوية منعسة
- عدم حفظ المواد الخطرة بشكل سليم
- عدم مراقبة حالات الاجهاد و التعب عند العمال

- **تصنيف حوادث العمل:**

- **1من حيث نوعها:**

حوادث المرور, حوادث المناجم, حوادث الطائرات, حوادث الانفجار, حوادث خطيرة, و اخرى غير خطيرة.

- **2من حيث نتائجها:**

حوادث تتلف الالات او المنتجات او تصيب الاشخاص باصابات مختلفة كالحروق او الكسور او فقد الحواس او الاعضاء او التشوهات المختلفة او الموت.

- **3من حيث خطورتها:**

حوادث ممیئة او حوادث تؤدي الى العجز الكلي الدائم كفقد اليد او العينين و اخرى تؤدي الى عجز جزئي كلبكسور و الجروح و اخرى تحتاج الى الاسعافات الاولية.

- **4من حيث اسبابها:**

"ترجع في المقام الاول الى عوامل بشرية كاهمال او شرود دهنه او ضعف

دكائه او قلة خبرته او عجزه عن ضبط نفسه او حوادث ترجع الى عوامل مادية او ميكانيكية كسقوط اشياء على العامل او انفجار بعض المواد او وجود مادة لزجة على الارض او تلف مفاجئ في بعض الآلات. كما يمكننا ان نصنفها الى حوادث من الممكن تجنبها و اخرى يتعدر تجنبها كعطل مفاجئ في الة حديثه.<sup>1</sup>

كذلك يمكن تصنيفها الى حوادث يترتب عليها اصابة و ضرر و اخرى بريئة لا ينجم عنها لا اصابة و لا ضرر كسقوط مطرقة من يد عامل يعمل في مكان مرتفع يعتبر حادث سواء ترتب عليها او لم يترتب عليها ضرر.

---

<sup>1</sup>د. رمضان السيد, حوادث العمل في ضوء علم النفس, دار المعارف, مصر, 1971, ص 30-32.

## العوامل المساعدة على تقليص حوادث العمل:

سعت دول العالم المتقدم الى دراسة الموضوع من ابعاد مختلفة و لقد كان للولايات المتحدة الامريكية المكانة الاولى في هذا المجال حيث اجرت العديد من الدراسات و الابحاث المكثفة و لقد تركزت تلك الابحاث حول محاولة تحديد مجموعة من المتغيرات ذات الصلة و التأثير على وقوع اصابات و حوادث العمل و اخضاع كل متغير من هذه المتغيرات للدراسة الميدانية لبيان مدى تأثيره على حوادث و اصابات العمل في مواقع العمل.

### - العامل الاول :

#### ساعات العمل الزائدة او الاضافية و توقيتها:

ان المؤسسات التي يعمل عمالها ساعات عمل اضافية اكبر سوف نجد فيها معدلات الحوادث بنسب اكبر من تلك المشروعات التي يعمل عمالها عدد ساعات اضافية اقل فكلما زادت ساعات العمل الاضافية التي يعملها العامل زادت فرص تعرض العامل للتعيب و الارهاق بالتالي تزيد احتمالات وقوع الحوادث و كذلك يؤثر توقيت العمل على العامل خلال الفترات الصباحية و المسائية



## العامل الثاني :

### معدل دوران العمل:

ان معدل دوران العمل هو متغير ذو تأثير بالغ على معدلات حوادث العمل بالمؤسسات كلما طالت مدة خدمة العامل في موقعه اصبح العامل اكثر الماما و تمرسا بالطرق السليمة و الامنة لاداء عمله دونما اخطاء و بالتالي تنخفض فرص احتمالات وقوع حوادث و اصابات العمل

## العامل الثالث:

عندما تكون طبيعة المؤسسة تميل الى النواحي الصناعية و الانتاجية اكثر من النواحي الخدماتية و الادارية زادت اعداد المصابين من العاملين في المجال الصناعي بالنسبة للعاملين في غير المجال الانتاجي و كلما زادت نسبة العاملين في المجال الانتاجي زادت احتمالات الخطر التي يتعرض لها العاملون في هذا المجال و زادت نسب معدلات حوادث العمل بتلك المؤسسة.

## العامل الرابع:

### العمل و مدة الخدمة:

يصبح العامل اكثر الماما و تمرسا بالطرق السليمة و الامنة لاداء عمله دونما اخطاء عندما تطول خدمته في موقعه و تنخفض فرص احتمالات وقوع حوادث العمل.

## - تعريف الامن:

" هو السلامة و الاستمرارية و الاعتمادية"<sup>1</sup>

## - الامن الصناعي:

" انه الصحة و السلامة و توفير ظروف العمل الامنة و الصحية المناسبة في اماكن العمل و ذلك عن طريق الدراسة المسبقة لكافة المخاطر المتوقعة التي قد تنشأ في المراحل المختلفة التي تمر بها العملية الانتاجية مند البدء"<sup>2</sup>

## - السلامة المهنية :

كل اجراء يتخذ لمنع وتقليل الحوادث و الامراض المهنية و تقديم وسائل الوقاية و الاسعافات و العلاج مع توفير الظروف المناسبة و كذلك حماية جميع عناصر الانتاج من الضرر الذي تسببه لهم حوادث العمل وفي مقدمتها العنصر البشري

## -الفرق بين الامن الصناعي و السلامة المهنية:

## -الامن الصناعي:

يرتبط بالصناعة و المصانع فقط و بالانتاج الصناعي وهو يختص بمنع الحوادث و الاصابات.

---

1- و 2 ابراهيم محمد عياش,السلامة المهنية في العمل ,دار الاردن ,الطبعة الاولى, 2008,ص.ص 13- 15.

## - السلامة المهنية:

ترتبط بكل انواع العمل داخل المصانع و خارجها و سائر المشروعات الزراعية و التجارية و الخدماتية و غيرها.  
وكذلك ترتبط بمنع الحوادث و الاصابات و كذلك العوامل النفسية للعامل.

## - تعريف الوقاية:

"هي توفير ظروف العمل الامنة و الازمة للمحافظة على عناصر الانتاج الثلاثة (الانسان,المادة,الالة) و احاطتها بسياج من الامن ضمن جو من السلامة و الطمانينة"<sup>3</sup>

---

<sup>3</sup> الهنداوي وفية,سياسات الامن و السلامة المهنية,الواقع و مقترحات التطوير, 1994,ص12-1. و<sup>2</sup> ابراهيم مجد عياش,السلامة المهنية في العمل ,دار الاردن ,الطبعة الاولى 2008,صص 13-15.

## - دور و اهمية برامج الوقاية و السلامة و الامن داخل المصانع:

١- لتقليل من حوادث و اصابات العمل

الحفاظ على العنصر البشري من الحوادث و الاصابات و الامراض المهنية  
- خلق الوعي لدى العمال فيما يتعلق بالطرق و الاساليب الامنية لاداء العمل و اهميته

حضور الاجتماعات و اللقاءات

التأكد من قبل الادارة على التقارير الدورية للامن الصناعي

النفثيش المتكرر و الفحص المستمر لاماكن العمل

امداد العون لمسؤولي الامن الصناعي فيما يتعلق بتطوير اجراءات الرقابة

توفير النظافة في مراكز العمل

الحد من استخدام مواد ذات خطورة

تحديد الاجراءات اللازمة لاستخدام اجهزة الوقاية اثناء العمل

التكوين و التدريب و ذلك بارشاد الافراد و توجيههم فيما يتعلق بالتعليمات و الضوابط الخاصة بالامن و الصيانة و كيفية الوقاية من الحوادث

وضع اللوائح و ملصقات الامن وهي عبارة عن ملصقات تحمل رسومات و عبارات توضح الخطر الواجب تجنبه يجب ان تكون كبيرة و متينة وملصقة جيدا على الجدران و مكتوبة بخط واضح و ملفت للانتباه

تزويد موقع العمل بالاجهزة المطلوبة

تسجيل الحوادث

المحافظة على سلامة و صحة العامل

- المحافظة على المعدات و الآلات و كذلك المواد الأولية وصحة و سلامة العامل

- تحسين بيئة العمل و توفير بيئة مناسبة و صحيحة

- نشر الوعي الوقائي المهني بين العاملين

تدريب الأفراد قبل مباشرتهم بالعمل و اعلامهم بمخاطر العمل و طرق الوقاية منها

- الرقابة و الاشراف المباشر على بيئة العمل

- الرقابة و الاشراف على بيئة العمل و تامين ما يلزم لهذه الاجهزة لتعمل بشكل صحيح

- الرقابة و الاشراف المباشر على اداء العمل

## - طرق السيطرة و الوقاية من حوادث العمل:

العناية بتوعية الافراد العاملين على كافة مستوياتهم عن طريق اللقاءات الشخصية او عن طريق المحاضرات و الندوات

دراسة الحالات الفردية التي يتضح منها بصفة خاصة تكرار الاصابات و اقتراح العلاج الخاص بكل حالة

الاهتمام بتدريب العاملين الجدد

الاهتمام بالتدريب على كافة المستويات كاحد العناصر الاساسية لرفع مستوى الاداء و بالتالي تقليل حوادث و اصابات العمل

اعداد طرق العمل الامنة و التي تكون مكتوبة و توزيعها على العاملين و تدريبهم عليها

اجراء التفتيش الدوري من نواحي السلامة على أماكن العمل

العناية بوضع خطط للصيانة الوقائية للتجهيزات و الآلات

صرف تصاريح العمل المناسبة قبل المباشرة بأداء أي عمل

مراقبة و ملاحظة سير العمل بصفة مستمرة و معدل شدة العناية بتسجيل حوادث و اصابات العمل و تحليلها من حيث معدل التكرار و الخطورة و دراسة الحالات و ايجاد العلاج الفوري

التأكد من توفر ظروف العمل الملائمة من تهوية و إضاءة و درجة الحرارة المناسبة

مسؤولية العامل يجب ان يكون العامل مسؤولا و يجب عليه ان يكون مستوعبا لخطورة عمله و ان يكون شديد الحرص على نفسه و غيره  
- الالتزام بأسلوب العمل السليم

مراقبة عناصر العمل و المعدات و التبليغ عند حدوث اي خلل  
التقيد بتعليمات السلامة من حيث استخدام ادوات الحماية الشخصية  
مناقشة المسؤولين بهدوء و بمنطق لتوفير جو هادئ للعمل  
وضع الاقتراحات الممكنة

- الاحترام بين العمال

المحافظة على الأدوات و الآلات

يجب ان يكون كل مشرف او مدير قدوة للعامل

تدريب العمال على ما يستجد من امور و متابعة اساليب العمل

- المراقبة الدورية للعمال و طرق ادائهم

- صيانة الآلات و تصليحها

- التأكد من صلاحية ادوات الحماية الشخصية و العامة

دراسة اسباب الحوادث و كثرتها  
ايقاف العمل عند الشعور بالخطر  
توفير وسائل مكافحة الحرائق  
تحديد اوقات العمل و الراحة  
تحديد مسؤولية كل فرد  
- التبليغ عند الشعور باي عارض صحي  
اخبار المسؤول عند وقوع اي خطأ



مؤسسة سورفانت الجزائر

الأمونيك واليورينا

# تعريف مؤسسة سورفارت الجزائر

## تعريف الشركة:

سورفارت الجزائر هي مؤسسة ذات شراكة مسؤولة عن تشغيل مجمع الامونياك و اليوريا تتكون من وحدتين لانتاج للامونياك و وحدة لانتاج اليوريا.

## الموقع:

المنطقة الصناعية ارزيو p2

## المساحة:

37 هكتار

## تاريخ انشاء الشركة:

10 جوان 2007

## القدرة الانتاجية:

- يقدر انتاج وحدتي الامونياك ب 2200 طن /يوميا

- يقدر انتاج وحدة اليوريا ب 3450 طن / يوميا

## الشركاء:

- اوراسكوم للبناء و الصناعة و تقدر نسبة الاسهم بها ب51%

- شركة صنونطراك و تقدر نسبة الاسهم بها ب49%

## تتكون وحدة الامونياك من :

- قسم العلاج

- قسم الاصلاح

- قسم نزع الكربون

- قسم الضغط و التوليف

- قسم التبريد

## وحدة الامونياك:

تتكون من اقسام المركزية متعددة منها :

- قسم استخراج مياه البحر

- قسم تحلية مياه البحر عن طريق جهاز الاوسموزار المعكوس

- انتاج الازوت

- الكهرباء و غيرها

الفصل الثاني

## 1 الحوادث المهنية خلال السنوات الاخيرة في مؤسسة سورفارت:

### الجدول 1:

يبين عدد الحوادث المهنية خلال السنوات الاخيرة في مؤسسة سورفارت في جميع وحداتها

| السنوات | عدد الحوادث |
|---------|-------------|
| 2014    | 33          |
| 2015    | 27          |
| 2016    | 17          |
| 2017    | 68          |

### تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال المعطيات المتواجدة في الجدول انخفاض حوادث العمل من سنة 2014 التي قدرت بـ 33 حادث الى 27 حادث سنة 2015 و 17 حادث سنة 2016 الا ان عدد حوادث العمل ارتفع سنة 2017 و الذي قدر بـ 68 حادث

و لقد كانت سنة 2017 اكثر سنة تعرضت فيها المؤسسة الى الحوادث المميتة و الخطيرة خاصة حادثة ماي 2017 حيث قدرت فيها الخسائر المادية بـ 120 الف دولار اما الخسائر البشرية وفاة عاملين و سبعة حروق خطيرة و 30 اصابة اختناق و حروق من الدرجة الثانية نتيجة لوقوع حائط بفرن الامونياك 2 مما ادى الى توقف عملية الانتاج داخل المؤسسة و بالتالي توقفت كل المؤسسة لمدة 6 اشهر لان مدة الاصلاح تطلبت كل هذه الفترة و كان الاصلاح جزئي فقط في

انتظار الاصلاح الكامل من طرف المختصين الالمان و كذلك الاجهزة التي  
تضررت بفعل الحادث من هولندا و المانيا سيتا و دوسلدورف.

## الجدول 2:

عدد حوادث العمل في وحدات الانتاج الامونياك 1 و الامونياك 2 واليوربا لسنة  
2017:

| الوحدات          | عدد الحوادث |
|------------------|-------------|
| وحدة الامونياك 1 | 12          |
| وحدة الامونياك 2 | 18          |
| وحدة اليوربا     | 16          |

## تحليل الجدول:

يوضح الجدول رقم 2 ان وحدة الامونياك هي الاكثر تعرضا لحوادث العمل و  
التي قدر عددها ب 18 حادث في الامونياك 2 و 12 في الامونياك 1 ثم تليها  
وحدة اليوربا و التي قدر عدد الحوادث بها ب 16 حادث .

ومن خلال تصاريح بعد افراد العينة التي اجريت معهم المقابلة و المتمثلة في

رئيس قسم الامونياك 1 للامن الصناعي و رئيس قسم وحدة الامونياك 2 و رئيس قسم الامن الصناعي لليوريا و كذلك بعض المهندسين و التقنيين السامين في الكيمياء ان اكثرية الحوادث تقع في وحدتي الامونياك وخاصة الامونياك 2 لانها تحول الى وحدة اليوريا لانتاج مادة اليوريا و هي تمر بعدة مراحل جد خطيرة.

### الجدول 3:

توزيع عدد افراد العينة حسب حوادث العمل بالنسبة للفترات الصباحية و المسائية بالنسبة للثلاثة وحدات لسنة 2017:

| الفترات         | التكرارات | النسب % |
|-----------------|-----------|---------|
| الفترة الصباحية | 19        | 42,22%  |
| الفترة الليلية  | 26        | 57,77%  |
| المجموع         | 45        | 100%    |

### - تحليل الجدول:

يوضح الجدول ان اكثرية حوادث العمل داخل مؤسسة سورفارت تقع خاصة في الفترة الليلية حيث قدرت الحوادث بنسبة 57,77% اما بقية الحوادث تقع في الفترات الصباحية و قدرت بنسبة 42,22% و يرجع سبب وقوع الحوادث

خاصة في الفترات الليلية الى صعوبة العمل في الليل و قلة الاشراف ففي الفترة الصباحية يكون فيها الاشراف اكثر و المراقبة اكبر من الفترة الليلية حيث يتواجد

بها الا المهندسين و التقنيين السامين و عمال الصيانة و في حالة وجود اي خطر فان المهندس يتصل بالرئيس ليعلمه بالخطر و ما عليه فعله من تدابير بالهاتف و هنا تكمل شدة الخطورة

#### - الجدول 4:

توزيع العينة حسب الجنس في وحدة الامونياك 1 و 2 و اليوريا لمؤسسة سورفارت:

| الجنس   | التكرارات | النسبة |
|---------|-----------|--------|
| انثى    | 00        | %00    |
| ذكر     | 45        | %100   |
| المجموع | 45        | %100   |

#### تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ ان اغلبية افراد العينة المبحوثة هم من فئة الرجال بنسبة 100% و يرجع هذا التفاوت بين الجنسين الى طبيعة النشاط الممارس في هذه المؤسسة الذي يتطلب قوة بدنية و عقلية و حيطة و حذر . (DCS ,SITE) .



و هذا لا يعني ان العنصر النسوي لا يتواجد داخل المؤسسة الا انه يتواجد في  
اعمال الادارة و المحاسبة و الخدمات و المخابر.

## الجدول: 5

### توزيع العينة حسب السن: وحدة الامونياك 1 و 2 و اليوريا:

| النسبة % | التكرارات | السن         |
|----------|-----------|--------------|
| 04,44    | 02        | اقل من 25    |
| 13,33    | 06        | 34-25        |
| 62,22    | 28        | 44-35        |
| 08,88    | 04        | 54-45        |
| 11,11    | 05        | 55 سنة فاكثر |
| %100     | 45        | المجموع      |

### تحليل الجدول:

نلاحظ في الجدول 5 ان الفئة العمرية (44-35) تمثل اعلى نسبة و التي قدرت ب 62,22% و تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية (34-25) بنسبة 13,33% تم تاتي الفئة العمرية الاكثر من 55 سنة بنسبة 11,11% تم تاتي الفئة العمرية (54-45) بنسبة 08,88% و كاخز فئة عمرية نجد الاقل من 25 سنة بنسبة 04,44% و هذا يعني ان اغلبية العمال هم فئة الشباب.

## الجدول 6:

### يمثل الحالة المدنية للعينة المبحوثة:

| النسبة % | التكرارات | الحالة المدنية |
|----------|-----------|----------------|
| 3555     | 16        | اعزب           |
| 5555     | 25        | متزوج          |
| 0666     | 03        | مطلق           |
| 0222     | 01        | ارمل           |
| 100      | 45        | المجموع        |

### تحليل الجدول:

نلاحظ في الجدول رقم 6 ان اغلبية افراد العينة المبحوثة هم متزوجون حيث قدرت نسبتهم ب 55,55%

اما نسبة العزاب فقد قدرت ب (35,55)% اما النسبة الضعيفة تعود للافراد المطلقين بنسبة (06,66)% و الارامل بنسبة (02,22)% ادن بما ان اغلبية افراد العينة المبحوثة متزوجون ادن هم يتمتعون بروح المسؤولية و الانضباط.

## الجدول 7 :

### يمثل المستوى التعليمي للعينة المبحوثة:

| النسبة % | التكرارات | المستوى التعليمي |
|----------|-----------|------------------|
| 0        | 0         | ابتدائي          |
| 0        | 0         | متوسط            |
| 0        | 0         | ثانوي            |
| 100      | 45        | الجامعي          |
| 100      | 45        | المجموع          |

### تحليل الجدول:

نلاحظ ان اغلبية افراد العينة المبحوثة هي من ذوي المستويات التعليمية العليا (ماستر, ماجستير, دكتورا) في الكيمياء بانواعها, الميكانيك الالكتروني.

## الجدول 8:

### توزيع العينة حسب الخبرة وحدة الامونياك 1 و 2 و ليوريا:

| النسبة % | التكرارات | السنوات  |
|----------|-----------|----------|
| 17,77    | 08        | اقل من 5 |
| 28,88    | 13        | 9-5      |
| 33,33    | 15        | 14-10    |
| 20       | 09        | 19-15    |
| 100%     | 45        | المجموع  |

### تحليل الجدول:

يبين الجدول 8 ان نسبة 33,33 % من المبحوثين لديهم خبرة تتراوح ما بين 10 الى 14 سنة و تليها نسبة (28,88%) الذين لديهم خبرة عمل من 5 الى 9 سنوات و نسبة 20 % للمبحوثين الذين لديهم خبرة من 15 ال 19 سنة و هي خبرة كبيرة و تأتي في المرتبة الاخيرة المبحوثين الذين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات في مجال العمل و اغليبيتهم هم عمال التحقوا مؤخرا بمجال العمل.

## الجدول:9

يمثل مدى كثرة الحوادث داخل المؤسسة :

| النسبة % | التكرارات | كثرة الحوادث |
|----------|-----------|--------------|
| 7777     | 35        | نعم          |
| 2222     | 10        | لا           |
| 100%     | 45        | المجموع      |

تحليل الجدول:

يوضح الجدول رقم 9 ان نسبة % (77,77) من المبحوثين ترى ان الحوادث كثيرة في هذه المؤسسة خاصة وحدة الامونياك 2 في حين ان نسبة 22,22% ترى ان الحوادث ليست كثيرة وهذا ما اعلنه كل من المشرفين و المدير و قلة من المهندسين اما الاغلبية فقالت العكس.

## الجدول 10 :

### يبين تعرض عينة البحث لحادث اثناء العمل لسنة 2017

| التعرض لحادث عمل | التكرارات | النسبة % |
|------------------|-----------|----------|
| نعم              | 28        | 62,22    |
| لا               | 17        | 37,77    |
| المجموع          | 45        | 100      |

## تحليل الجدول:

تبين معطيات الجدول 10 ان نسبة 62,22 % من افراد العينة يؤكدون تعرضهم لحادث عمل في حين نفت بقية افراد العينة والممثلين بنسبة 33% تعرضهم للحوادث المهنية منذ دخولهم الى المؤسسة.

## الجدول 11: عدد الحوادث التي تعرضت لها عينة البحث خلال سنة 2017

### عدد مرات تعرض العمال لحوادث العمل:

| عدد الحوادث         | التكرارات | النسبة % |
|---------------------|-----------|----------|
| حادثة واحد          | 03        | 06,66    |
| حادثين              | 17        | 37,77    |
| ثلاثة حوادث         | 25        | 55,55    |
| اكثر من ثلاثة حوادث | 00        | 00,00    |
| المجموع             | 45        | 100      |

### تحليل الجدول:

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 11 تبين ان نسبة 55% من افراد العينة المبحوثة تعرضوا الى ثلاثة حوادث.

و 37,77% من المبحوثين تعرضوا الى حادثين.

و 06,66% تعرضوا لحادثة واحد مع العلم ان بعض الحوادث لم يتم الاعلام عنها.



## الجدول 12 :

### طبيعة الحوادث التي تعرضت لها العينة:

| النسبة % | التكرارات | طبيعة الحوادث |
|----------|-----------|---------------|
| 17,77    | 08        | بسيطة         |
| 82,22    | 37        | خطيرة         |
| 100      | 45        | المجموع       |

### تحليل الجدول:

تبين معطيات الجدول رقم 12 ان نسبة 82,22% تعرضوا لحوادث خطيرة اما الذين تعرضوا لحوادث بسيطة فقدرت نسبتهم ب % 17,77

## الجدول:13

### يبين توقف عينة البحث عن العمل بسبب الحوادث:

| التوقف عن العمل بسبب حادث | التكرارات | النسبة% |
|---------------------------|-----------|---------|
| نعم توقفت عن العمل        | 10        | 22,22   |
| لا لم اتوقف عن العمل      | 35        | 77,77   |
| المجموع                   | 45        | 100     |

### تحليل الجدول:

تبين المعطيات الموجودة في الجدول ان نسبة 22,22% تعرضوا لحوادث اوقفتم عن العمل وكان ذلك في شكل اجازات و عطل مرضية بينما نسبة 77,77% لم ينقطع اصحابها عن العمل.

## الجدول 14 :

### يبين اسباب حوادث العمل داخل المؤسسة:

| النسبة % | التكرارات | اسباب حوادث العمل  |
|----------|-----------|--|
| 2,22     | 01        | السرعة في القيام بالعمل  |
| 2,22     | 01        | ارتفاع درجة الحرارة  |
| 04,44    | 02        | قلة الاضاءة  |
| 06,66    | 03        | كثرة الضوضاء   |
| 08,88    | 04        | عدم اتباع قواعد السلامة  |
| 26,66    | 12        | عدم ارتداء معدات الوقاية الشخصية(القبعة, الحذاء الخاص,البدلة,النضارات) |
| 02,22    | 01        | قلة التدريب و الخبرة   |
| 02,22    | 01        | الاطاء الشخصية   |
| 11,11    | 05        | اطاء تقنية   |
| 33,33    | 15        | ظروف العمل السيئة  |
| 100%     | 45        | المجموع  |

## تحليل الجدول 14:

يبين الجدول رقم 14 ان نسبة 33,33% قالوا ان ظروف العمل السيئة هي المتسبب الرئيسي في حوادث العمل و 26,66% من افراد العينة قالوا ان عدم ارتداء معدات الوقاية الشخصية يؤدي الى وقوع حوادث للعامل و 11,11% تقع نتيجة الاخطاء التقنية و 08,88% تقع نتيجة عدم اتباع قواعد السلامة المهنية و 2,22% تقع نتيجة الاخطاء الشخصية و قلة التدريب و الخبرة و كذلك قلة الاضاءة و ارتفاع درجة الحرارة و السرعة في القيام بالعمل.

## الجدول 15:

### الحرص على وسائل الوقاية الشخصية:

#### هل تحرص على استخدام وسائل الوقاية الشخصية؟

| النسبة% | التكرارات | استخدام وسائل الوقاية الشخصية |
|---------|-----------|-------------------------------|
| 42,22   | 19        | دائما                         |
| 57,77   | 26        | احيانا                        |
| 00,00   | 00        | ابدا                          |
| 100     | 45        | المجموع                       |

### تحليل الجدول:

لقد اكد جل المبحوثين انهم يستعملون وسائل الوقاية الشخصية احيانا و قدرت نسبتهم ب 57,77% فيما اكدت نسبة 42,22% انهم دائمي الاستخدام لوسائل الوقاية اما العمال الدين لا يستعملون وسائل الوقاية فقدرت نسبتهم ب 00%.

## الجدول 16:

### المشاركة في الدورات التكوينية:

#### هل سبق لك وان شاركت في الدورات التكوينية؟

| المشاركة في الدورات التكوينية | التكرارات | النسبة % |
|-------------------------------|-----------|----------|
| نعم                           | 45        | 100      |
| لا                            | 00        | 00       |
| المجموع                       | 45        | 100      |

### تحليل الجدول:

يوضح الجدول 16 ان نسبة 100% من عينة البحث قد شاركوا في الدورات التدريبية التي تقدمها المؤسسة مع العلم ان هذه الدورات قد تصل الى 6 مرات في السنة ولكن بدون تجديد للبرامج اي نفس البرامج تعاد كل مرة مما يجعل العمال يمتنعون من حضور هذه البرامج. وتقدم هذه الدورات في فندق الميرديان و الشيراطون و تخصص لها مبالغ مالية كبيرة.

## الجدول 17:

يبين هل هناك صيانة دورية لآلات و اجهزة العمل؟

| النسب % | التكرارات | صيانة الآلات و اجهزة العمل |
|---------|-----------|----------------------------|
| 62,22   | 28        | نعم                        |
| 37,77   | 17        | لا                         |
| 100%    | 45        | المجموع                    |

## تحليل الجدول:

اعتبرت نسبة 62,22% من عينة البحث ان هناك صيانة دورية للآلات بينما نفت نسبة 37,77% من العينة ان هناك صيانة دورية للآلات و اجهزة العمل وهذا ما أكدوه خلال المقابلات التي أجريت معهم من خلال كلامهم) الترقاع (الباكلاج).

## الجدول 18:

### حرص المؤسسة على تطبيق برامج الرقابة و السلامة و الامن :

- هل المؤسسة تحرص علي تطبيق برامج الامن و السلامة المهنية و تحسين ظروف العمل؟

| النسب % | التكرارات | تطبيق برامج الامن و السلامة و تحسين ظروف العمل |
|---------|-----------|--|
| 5333    | 24        | نعم  |
| 4888    | 22        | لا   |
| 100     | 45        | المجموع  |

### تحليل الجدول:

اكادت نسبة 53,33% من عينة البحث ان نسبة المؤسسة تقوم ببرامج الامن و السلامة لتحسين ظروف العمل.

بينما اكادت نسبة 48,88% ان نسبة المؤسسة لا تعمل على تحسين ظروف العمل و لا تطبق برامج الوقاية و الامن و هذا مما يجعل المؤسسة تتعرض للكثير من الحوادث.



و ان الحوادث تكثر نتيجة الظروف السيئة التي يتم العمل بها و انها لا يهتمها سوى الانتاج و هذا ما صرح به احد العمال قائلاً :

(هدوا ميهمش الخدام المهم ما يتريبيش لوزين و صاي الله يسهل ميسمعوش بيك)

- وفي تصريح اخر قال احد العمال:

لكان يجوا ويفتشوا شا راه كاين هنا يبلعوه في 24 ساعة)

- وكذلك قال احد العمال المصريين:

(أنا اشتغلت بأمریکا 7 سنوات و الله باكد انو لو العمال الأمريكان يبقوا هنا يبصوا على جو العمل و الله و الله يستقيلوا )

# الخاتمة

ان وقوع حوادث العمل داخل مؤسسة سورفارت وحدة الامونياك 1 والامونياك 2 و اليوريا يكون في كثير من الاحيان بسبب تصرف خاطئ من العامل نفسه كعدم ارتداء معدات الوقاية الشخصية (القبعة , النظارة, الحذاء الخاص, القفازات, و البدلة) وعدم حرصه, فطبيعة العمل و خطورته تجعله يتعرض للاخطار واي تصرف خاطئ منه يجعله يتعرض للخطر والحوادث كالتعرض للحرارة الشديدة او الضوضاء المرتفعة او ملامسة تيار كهربائي او مواد ضارة و كذلك عدم انتباهه او شروده اثناء تاديته لعمله الذي قد يعرضه لعدة حوادث كالسقوطه او اصطدامه او سقوط اشياء عليه .

فمؤخرا سقط جدار على احد العمال ادخله في غيبوبة لمدة شهر و نصف

وكذلك هناك اسباب كثيرة لا دخل لتصرف العامل فيها كالانفجارات و الحرائق

التي قد تقع بسبب عدم توفر بيئة و ظروف العمل الامنة مثلما حدث في 24 نوفمبر 2017 حيث شب حريق ادى الى خسائر مادية معتبرة الا انها تعتبر قليلة بالنسبة للحوادث التي تقع مع العامل نفسه.

و كذلك ترجع اسباب حوادث العمل الى العوامل المادية التي تشمل مصادر الخطورة المتصلة بالوسط التكنولوجي لبيئة العمل خاصة عند وجود عطب او خلل في الالات و المعدات مثلما حدث في ماي 2017 عندما وقع عطب في جهاز فرن الامونياك ادى الى خسائر مادية و بشرية معتبرة و توقف المؤسسة عن العمل لمدة 6 اشهر.

و كذلك تعود اسباب حوادث العمل الى عدة عوامل شخصية و يعود السبب في هذه الحالات الى الخصائص الانسانية المتصلة بقيام العامل بسلوك او فعل خطر او غير امن او غير واعي او عدم التقيد بالتعليمات المنصوص عليها او المزاح اثناء العمل مما يعرض العامل للخطر....

وكذلك العوامل الفيزيائية المتواجدة في بيئة العمل و تاثيرها الكبير على العمال من خلال خطورتها ومن اهمها الحرارة و الاضاءة و الاشعاعات و الضجيج و التلوث البيئي و الغازات السامة و القاتلة كلامونياك و اليوريا.

بالاضافة الى العوامل الكيميائية التي تعرض العامل لحوادث خطيرة ناجمة عن تداول هذه المواد او العمل بها بشكل يومي او بطريقة غير امنة مثل الامونياك و اليوريا و  $hcl$ ,  $nh_4oh$  الاحماض و القواعد و المواد المؤكسدة و المواد

الكيمائية الشديدة السمية والخطيرة التي يؤدي التعرض الي تراكيز مرتفعة منها الى حوادث الوفاة الفورية للعامل والى الامراض كالسرطان ...

لقد وضعت مؤسسة سورفارت خططها الاستراتيجية المشجعة و العاملة على الاستثمار الجيد للموارد البشرية العاملة بها و تحسينها عن طريق تكثيف الدورات التكوينية و التدريبية في مختلف المجالات خاصة في المجال الامني و الوقائي في العمل و تقوم المؤسسة باجراء تربصات كثيرة لعمالها في مصر و القطر و فرنسا و ماليزيا و هولندا و الهند و امريكا و المانيا....

لزيادة قدراتهم الانتاجية و المحافظة على سلامة المركبات و الوحدات سواءا اليوريا و الامونياك و التي تعد من اهم نشاطاتها .

وفيما يخص برنامج الامن و السلامة و الوقاية من حوادث العمل بالمؤسسة فقد لاقى اهتماما كبيرا من طرف مسؤولي قسم الامن الصناعي بالمؤسسة و التي تسعى الى وضع خطط وبرامج بهدف حماية العمال و ضمان سلامتهم في مواقع العمل من خلال توفير شروط السلامة المساعدة على اداء العمل و جودة الانتاج

كما تسهر المؤسسة على وضع قوانين و اجراءات امنة وقائية صارمة كتدريبهم على كيفية استخدام وسائل الوقاية في حالة وقوع الطوارئ , و زادت هذه الاجراءات صرامة بعد الحادث الخطير الذي وقع في ماي 2017 حين تسرب غاز الامونياك وكاد يحدث كارثة لولا التدخل السريع .

وكذلك وضع تعليمات صارمة للعامل من ناحية ارتداء بدلة العمل و القبعة و القفازات و غيرها من وسائل الوقاية خاصة لان نشاطها الاقتصادي التجاري يستدعي منها الاهتمام بهذا الجانب للتقليل من نسب الحوادث في مواقع العمل .

كما ان مؤسسة سورفارت لانتاج الامونياك و اليوريا بمختلف وحداتها الامونياك (1) و الامونياك (2) و يوريا تستند في وضع خططها الامنية على برامج الايزوا المتمثلة في شهادة الايزوا و الصحة الامنية في العمل التي تهدف الى تحديد اسباب حوادث العمل و تحليلها بهدف التقليل منها و لهذا لجأت الى ابرام اتفاقيات مع عدة شركات, مثلا عقدت اتفاقية مع شركة هولندية للعناية بالاجهزة و كذا فحص الادوات الخاصة بمكافحة الحرائق و كذلك اتفاقية لتطهير ومكافحة

الجردان و الحشرات في كافة المكاتب و كذلك مكافحة الكلاب و التي تنتشر بكثرة في المنطقة الصناعية كما ان عينة البحث اكدت في المقابلة التي اجريت معها انهم هوجموا عدة مرات من طرف الكلاب المتشردة و كذلك الانتشار الكبير للافاعي في هذه المنطقة خاصة :

مما جعل المؤسسة تقوم بشراء كمية من القطران باموال (La zone,dcs) ضخمة للقضاء على هذه الافاعي.

ولكن رغم كل المجهودات التي تبذلها مؤسسة سورفارت للحد من حوادث العمل الا انه تبقى هناك حوادث تقع داخل المؤسسة خارجة عن نطاق السيطرة و يكون سببها اما بسبب التصرفات والممارسات الغير الامنة او لظروف العمل الغير الامنة او لعدم احترام برامج الوقاية و السلامة و الامن الصناعي .

إلا أن المؤسسة وضعت كل مجهوداتها للحد من هذه الظاهرة من خلال جهودها في الحفاظ على عناصر العملية الإنتاجية و خصوصا العنصر البشري و كذلك برامج الوقاية و كذا التدريب و التكوين في مجال الامن الصناعي و الوقاية من حوادث العمل و كذلك الحد من الممارسات و الظروف الغير الآمنة و الضغوطات و المخاطر و الإصابات التي يتعرض لها العامل في بيئة تتطلب الحيطه و الحذر من خلال دراسة العوامل و الأسباب المؤدية للحوادث و طرق الوقاية منها.

- 2- الهنداوي وافية, سياسات الامن و السلامة المهنية, الواقع و مقترحات التطوير, 1994.
  - 3- خالد فتحي ماضي, احمد راغب الخطيب, السلامة المهنية العامة, الطبعة الاولى, دار كنوز, المعرفة, الاردن, 2008.
  - 4- خواجه عبد العزيز, مدخل الى علم النفس الاجتماعي للعمل, دار الغرب للنشر و التوزيع, وهران, 2005.
  - 5- راشد محمد القحطاني, حوادث واصابات العمل, الرياض, 2007.
  - 6- رمضان السيد, حوادث العمل في ضوء علم النفس, دار المعارف, مصر, 1971.
  - 7- زيدان حسان, السلامة و الصحة المهنية, الطبعة الاولى, دار الفكر للنشر, عمان, 1994.
  - 8- سماتي الطيب حوادث العمل و الامراض المهنية دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع الجزئ 1 عين مليلة الجزائر  
2013
  - 9- سهيلة محمد, حوادث العمل و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية و المهنية, مجلة جامعة دمشق, ا لمجلد 26,  
العدد الرابع, 2010.
  - 10- عباس سهيلة, ادارة الموارد البشرية, الطبعة الاولى, عمان, دار وائل للنشر, 2003.
  - 11- عبد الغفار حنفي, السلوك التنظيمي و ادارة الموارد البشرية, دار الجامعة الجديدة للنشر, الاسكندرية, 2002.
- المراجع بالفرنسية:  
12 Haray .A. Accident de travail et maladie professionnelle 2eme éd, Masson, pari, 1998:

المواقع الالكترونية:

13 Bredy Bernard, Letourneau Yves, Poirier André, Les cout indirects des accidents du travail, étude et recherches, Montréal, 1990, sur le site :

[Www.irsst.qc.ca /filles/documents/pubLrsstR-044-pdf](http://www.irsst.qc.ca/filles/documents/pubLrsstR-044-pdf), 10 /05/2005.

